- من ذلك قولهم : قَضى بمعنى حَتَمَ كقوله تعالى : " فلمّا قَضينا عَليهِ المَوْتَ " . وقَضى بمعنى آمرَ كقوله تعالى : " وقّضى رَبّكُ أّلا تَعْبُدوا إلا إيّاهُ " أي أمر ويكون قضى بمعنى صَنَعَ كقوله تعالى : " فاقضِما أنتَ قاضٍ " أي فاصْنَع ما أنت صانع . ويكون قضى بمعنى حَكَمَ كما يقال للحاكم قاض . وقضى بمعنى أعلم كقوله تعالى : " وقَضينا إلى بَني إسْرائيلَ في الكِتابِ " أي أعلمناهم . ويقال للميت : قضى إذا فَرِغَ من الحياة .

وقضاء الحاجة معروف ومنه قوله تعالى : " إلّا حاجة في نفسِ يَعْقوبَ قضاها " .

ومن هذا الباب قوله تعالى : " فَصَلّ لِرَبّكَ وانْحَرْ " أي الصلاة المعروفة . وقوله عزّ وجلّ : " وصَلّ عليهِمْ إنّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ " أي ادعُ لهم . وقوله : " إنّ اﷲَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ على النّبي يا أيّها الّذينَ آمَنوا صَلّوا علَيهِ وسَلّموا تَسْليماً " فالصلاة من الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الثّناء والدّعاء والصلاة : الدّين من قوله تعالى في قصة شعيب : " أصَلاتُكَ تَأمُرُكَ " أي دينك . والصلاة : كنائس اليهود وفي القرآن : " لَهُدّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَواتٌ ومَساجِدُ "